الـوزيـر المخـدوع

وقصص أخرى للأطفال

حمدي محمد شحاتة

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣.٠٢
م.ح

محمد شحاته ، حمدي .

الوزير المخدوع وقصص أخرى للأطفال / حمدي محمد شحاته .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨.

٩٦ ص ؛ ٢٤سم .

تدمك : 2 – 217 – 308 – 977

١. قصص الأطفال ٢. قصص العربية

أ. العنوان

رقم الإيداع : ١٩٤٩١ / ٢٠٠٨.

الناشر : العلم والايمان للنشر والتوزيع

دسوق ـ شارع الشركات ـ ميدان المحطة

هاتف : 0020472550341 - فاكس: 0020472560281

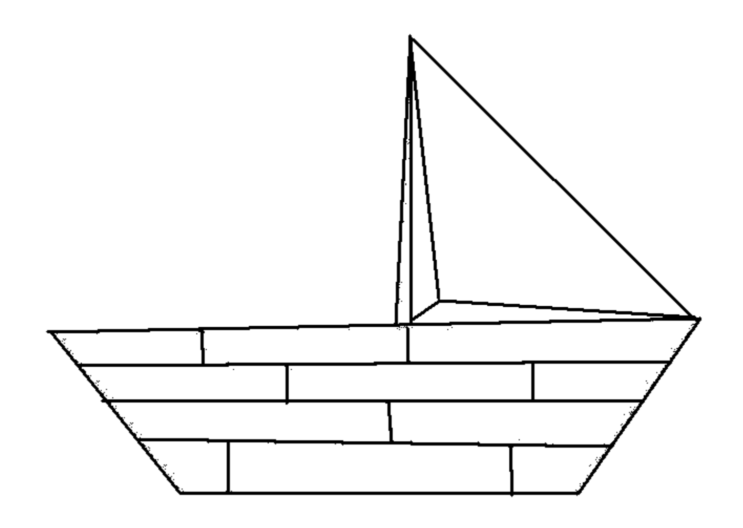
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

2009

الفهرس

الفهرس



سر السفينة الصغيرة !!

وقف عادل في بيت عمه جمال الذي يسكن قريبا من الشاطئ ، وأخذ عادل ينظر في زجاجة بها سفينة جميلة صغيرة بداخلها وفوق السفينة رجال بحارة صغار .

فقال عادل: كيف استطعتم إدخال هذه السفينة في الزجاجة الصغيرة يا عمي ؟

كرر عادل السؤال كثيرا ، ولم يجبه عمه لأنه كان منهمكا في إعداد حقيبة وسأل عادل عمه ثانية ولكنه لم يجبه وخرج ليذهب إلى عمله فتذكر عادل أن بجوار بيت عمه بحارا عجوزا قضى معظم حياته في البحار فذهب عادل إليه ودخل حديقة منزله ورآه وقال له هلا سمحت لي يا سيدي أن أسألك سؤالا؟

فقال الرجل: نعم، يا بني .. سل ما شئت .

فقال عادل: كيف أمكن إدخال سفينة جميلة في هذه الزجاجة الصغيرة ؟

فقال الرجل: اذهب إلى منزل عمك وحاول فتحها وستعرف السر.

وذهب عادل إلى بيت عمه وجلس على أريكة وحاول فتح الزجاجة وعندما فتحها ظهرت له سفينة كبيرة تحركت وهشمت بعض الأشياء في المكتب ، وشاهد عادل بعض البحارة بداخلها فتقدم من رجل منهم أسود ضخم الجسم وسأله سؤاله المعتاد فقدم الرجل يديه لعادل وسحبه إلى داخل السفينة وجلس الاثنان على أحد المقاعد .

وقال الرجل الضخم لعادل : في أحد الأيام كان هناك أمير مولع بالسفر والرحلات وكنا جميعا نعمل خدما في قصره ، ما عدا هؤلاء البحارة فركب الأمير السفينة الملكية وهي

كما تراها جميلة وركبنا معه ، وكنا عدداً كبيراً من الخدم والطهاة والحاشية والبحارة

وكان الأمير يريد أن يصل إلى أمريكا ليشاهد ما سمع عنها من جمال ويتقابل مع ملوكها ويعقد معه الصفقات فسافرنا في البحر أياما كثيرة وأسابيع أيضاً . وفجأة ونحن في المحيط تبدلت حالة الجو وأظلمت السماء وانهمر الماء بشدة وكدنا أن نغرق مرات ومرات ولم يتحمل الأمير حالة الجو ، ونفد الطعام فمات الأمير .

ولكننا بعد وفاة الأمير لم نيأس ، وتحايلنا على الظروف الصعبة حتى وصلنا إلى جزيرة صغيرة كانت هي أملنا الوحيد فنزلنا إليها ووجدنا عين ماء وجميع أشجار الفواكه فأكلنا وشربنا ، وأخذنا نجمع ما نستطيع من ثمار الفواكه ، لتكفينا عندما نرحل وفجأة وبينما نحن نتجول ونجمع الثمار رأينا رجل

كبيرا ضخم الجثة شديد السواد يجلس تحت ظل شجرة وأمامه صندوق كبير ملئ بالجوهرات والذهب واللآلئ .

وعندما رآنا الرجل أخذ يصيح قائلاً: يبدو أنكم لصوص جئتم لتسرقوا كنزي الثمين وفجأة ظهر من ورائه رجل عجوز يبدو أنه ساحر شرير فخفنا منه ، وبسرعة أخذنا نجري نحو السفينة ، فجرى وراءنا الرجل العملاق والساحر العجوز وعندما حاصرانا أخذ الساحر يتمتم بعض التعاويذ والطلاسم السحرية فإذا بحجمنا يصغر ويصغر حتى أصبح كل واحد منا في حجم النحلة ، فأمسكوا بنا ووضعونا في السفينة التي صغر حجمها أيضاً ووضعونا في الزجاجة .

وألقوا بنا في البحر واخذ الموج يقذفنا حتى وصلنا إلى شاطئ هذه البلدة فأخذنا عمك ووضعنا في بيته وعندما انتهى البحار من حكايته ، شعر عادل بشيئ يمسكه من يده ، فظن

أن البحارة سيحبسونه لأنه كشفهم ولكنه سمع عمه يقول له استيقظ يا عادل لأحكي لك كيف أمكن وضع السفينة في الزجاجة الصغيرة. إنها لوحة ورقية مجسمة صغيرة الحجم ، تم وضعها في داخل الزجاجة وحولها سائل خداع يجعل من يراها يظنها حقيقية وتبدو له وكأنها تتحرك . !!


ملكة


النجوم

ملكة النجوم !!

استيقظت سحر على صوت قطتها الصغيرة ، وهي تموء بجوارها ، ولم يكن هذا اليوم يوماً عادياً ، فقد كان عيد ميلاد سحر الذي تنتظره كل عام لتحتفل به هي ووالدها وصديقاتها وأقاربها.

أخذت سحر ومعها والدها ينظفان المنزل ، ويرتبان كل شيئ للحفل الذي سيقام في المساء ، وأخذتا تنسقان حديقة المنزل أيضاً لتتم بها السهرة ، ومر الوقت سريعاً ، وكان العمل شاقا ، فلما أوشكت الشمس على الغروب ، جلست سحر على كرسي لتلتقط أنفاسها في حديقة المنزل ، فهي متعبة جداً مما بذلت من جهد طوال اليوم.

وفجأة رأت شخصاً كبيراً أمامها يرتدي ثياباً بيضا قالت

له: من أنت ؟ وماذا أتى بك إلى هنا؟! قال لها: لا تخافي أنا أمير السعادة وقد جئت لأحقق لك أمانيك في هذا اليوم فقولي لي ما هي أمنياتك حتى أحققها لك؟ !!

استغربت سحر وهالتها المفاجأة ، ولكنها تمالكت أعصابها وردت عليه ضاحكة قائلة: أريد أن أصعد إلى القمر !! فأجابها ضاحكاً : أهذه هي كل أمانيك؟ حسناً .. سأحققها لك حالا ، وما هي إلا لحظات حتى وجدت سحرنفسها في عربة جميلة محلاة بخيوط من الذهب ، تجرها خيول بيض و تصعد بها لأعلى ، وأخذت ترتفع بها حتى هبطت بها على سطح القمر وأخت سحر تصيح في خوف: أين أنت يا أمير السعادة لماذا تركتني وحدي ؟

وفجأة رأته أمام عينيها يقول لها: لا تخافي أنا بجوارك هنا ونزلت سحر من العربة وأخت تتجول في المكان لقد كان كل

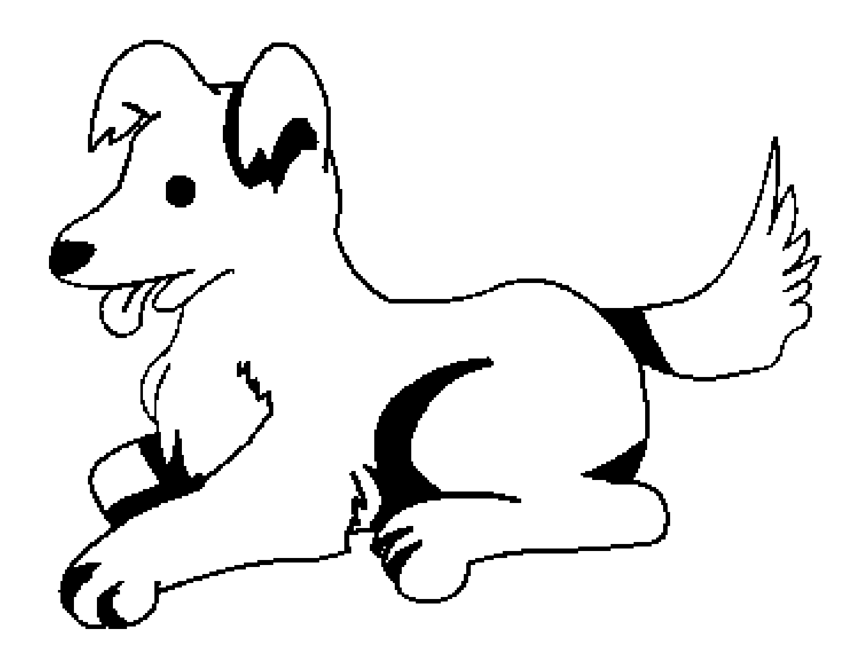
شيئ حولها يبدو أبيض ناصع البياض : شوارع بيضاء، مبان بيضاء ، وكانت مجموعة من النجوم تسير بجوار سحر، وعندما وصلت سحر إلى آخر الطريق ، وجدت أمامها قصراً فخماً كبيراً تتلألأ أنواره ، وتحيط به حديقة غناء لها سور من أشجار باسقة ، فسألت سحر صواحبها من النجوم لمن هذا القصر أيتها النجمات الجميلات؟ فردت إحداهن : إنه لملكة النجوم!! وقد اخترناك أنت يا سحر لتكوني ملكة النجوم !!

أذهلت المفاجأة سحر وقالت في عجب : وهل أصلح أنا ملكة للنجوم ؟ قالت النجمتان: نعم . !! وأمسكت كل من النجمتين أيدي الصغيرتين وأخذتاها إلى القصر وأخذ ثلاثتهم يتجولون في حجراته وردهاته .

وفجأة سمعت سحر صوت ولد صغير ، فأرهفت سمعها وتأكدت أنه صوت أخيها الصغير محسن ، فقالت في غضب

للنجوم: هل اخترتم ملكاً أو ملكة للنجوم غيري ؟

وبدأت سحر شيئا فشيئا تشعر بيد أخيها يشدها وفجأة رأت نفسها في حديقة منزلها، وأخوها محسن يقول لها: هيا يا سحر.. هل ينام أحد مثلك هكذا في يوم عيد ميلاده ؟ إن صديقاتك وأقاربنا وصلوا لكي يحتفلوا معنا بعيد ميلادك....!!!



الثعلب المكار

في بستان جميل وكبير .

عاش أربعة خراف متحدين ومتعاونين

ولا يعكر صفو حياتهم أحد ،

وكانوا يأكلون مما ينبت في البستان

وكانت الخراف تنام آمنة مطمئنه،

ولم يكن أحد يجرؤ على الاقتراب من هذا البستان وإيذاء أحد.

لأن كل واحد منهم يخاف على الآخر ويحبه وكان عدوهم اللدود هو الثعلب المكار

وكان يحلم بوجبة دسمة يتغذى فيها على أحد الخراف الأربعة .

ولكنه يفيق من الحلم فيراهم متحدين

وقد أصبحوا بفضل تعاونهم قوة تخيف هذا الثعلب المكار

وفي يوم من الأيام خطرت للثعلب المكار فكرة خبيثة ماكرة

جعلته يقوم مفزوعاً من نومه

وقال في نفسه: لن أستطيع أن آكل الأغنام دفعة واحدة

سآكلهم واحداً تلو الآخر بعد أن أوقع بينهم الكراهية والبغضاء

فذهب إلى الخروف الأبيض

وقال له: كيف حالك يا ملك هذا البستان؟ لقد كنت قبل قليل مع إخوتك

وقد قالوا عنك كلاماً سيئاً

وأنا لا أريد أن أنقل لك الكلام الذي قالوه حتى لا

تتشاجر معهم

وأنا لك ناصح أمين.

اغتاظ الخروف الأبيض

وقال للثعلب : ماذا قال عني إخوتي أيها الثعلب الناصح؟

قال بصوت خافت: لقد قال إخوتك عنك إن لونك يختلف عن ألوانهم

وهم يكرهونك ويخشون أن تلفت أنظار الصيادين فيأتون إلى هنا

ويقتلون كل الأغنام ..

فخار الخروف بقوة وابتعد

وأخذ يتوعد بالانتقام ولم يكلف نفسه أن يذهب إلى إخوته ليتأكد من صدق كلام الثعلب

وابتعد عنهم؛

لا يريد أن يرى أحداً منهم

وعندما أصبح الخروف الأبيض بعيداً عن إخوته فاجأه الثعلب المكار مكشراً

وهجم عليه يريد أن يأكله

وصاح الخروف طالباً النجدة من إخوته

ولكنهم لم يسمعوه لأنهم كانوا بعيداً عنه

فالتهمه الثعلب المكار الجائع

واختفى الخروف الأبيض

وبحث عنه إخوته فلم يجدوه

وفقدوا الأمل في عودته.

بعد أيام ذهب الثعلب المكار إلى الخروف المنقط وقال له: كيف حالك يا ملك هذا البستان ؟

لقد كنت قبل قليل مع إخوتك
وقد قالوا عنك كلاماً سيئاً

قالو إن لونك يختلف عنهم وهم يخشون أن تلفت أنظار الصيادين فيأتون إلى هنا ويقتلون كل الأغنام، وخار الخروف المنقط وابتعد لا يريد أن يرى أحدا من إخوته

وهكذا غرر بالخروف المنقط ثم الأصفر ولم يبق أمامه إلا الخروف البني وكان من السهل أن يهجم عليه ويأكله دون خوف فقد ضاعت قوة الأغنام ولم يبق منها إلا هذا الخروف الوحيد الخائف الضعيف.

الحطاب..والزوجة الشريرة!!

عم حسان رجل عجوز يعيش في إحدى القرى ويعمل حطاباً لأن بجوار قريتهم غابة كثيفة الأشجار

ولديه طفلان هما : "سمر" و"سامح"، وكانت زوجة عم حسان قد توفيت وطفلاه في سن صغيرة فاضطر للزواج بامرأة أخرى

ولكن هذه المرأة كان غليظة القلب شديدة القسوة على سمر و سامح

وكانت ترغم الطفلين على القيام بأعمال المترل كلها من مسح وتنظيف وغسيل

وذات يوم أصيب العم حسان بمرض شديد لم يتمكن بسببه من الذهاب كعادته للغابة وممارسة عمله.

ولما اشتد الحال لالأسرة لتعطل العم حسان عن العمل ولزومه الفراش .

وأخذت المرأة الشريرة توسوس لزوجها العم حسان وتقول له:

عليك بالتخلص من "سمر " و"سامح" لأننا لا نستطيع إطعامهما كما ترى

ورفض العم "حسان" بشدة في البداية

ولكن مع الإلحاح الشديد للزوجة وبعد أن وضعت له الخطة

ورتبت كل شيئ

قالت له: غداً عند منتصف الليل سنأخذ "سامح" و"سمر" إلى الغابة ونوقد لهما ناراً ونعطيهما بعض الطعام

ونتركهما هناك

فلم يجد عم " حسان" بداً من تنفيذ أمرها وفي صباح اليوم التالي أخبر عم "حسان" ولديه بأنه سيأخذهما هو وزوجته إلى رحلة للبلدة المجاورة وعند منتصف الليل ، خرج " سامح " و" سمر" مع أبيهما وزوجته الشريرة

وأخذ الجميع يسرون حتى وصلوا إلى منتصف الغابة المظلمة

وقالت الزوجة للطفلين: سنضطر للمبيت هنا الليلة وسنذهب أنا ووالدكما لنحضر بعض الخشب اللازم لإشعال النار

وأوقدت لهما المرأة النار وأعطتهما بعض قطع الخبز وتوغلت هي وعم " حسان" في الغابة حتى ابتعدا عن الأنظار.

قالت "سمر" أنا خائفة جداً يا "سامح" ترى هل يعود والدنا ليأخذنا من هذا المكان فرد "سامح" أظنه سيتركنا هنا –

وهكذا أخذا يتحدثان حتى الصباح ولأنهما توغلا كثيراً في الغابة فلم يتمكنا من العودة للمنزل وهكذا ظلا سائرين في الغابة مسيرة يومين وهما خائفان من الحيوانات المفترسة.

وفي اليوم الثاني شاهدا صيادا يصيد بعض الحيوانات

فذهبا إليه ليطعمهما فقدم لهما بعض الطعام وكان يبدو عليه الجوع الشديد.

وعرف قصتهما وأنهما أبناء عم " حسان" فأعادهما للمنزل وعندما فتح والدهما الباب ورآهما أخذ يبكي من شدة الفرح وشكر الصياد.

ووعد ابنيه أنه لن يفعل معهم ذلك ثانية وقام بطرد زوجته المرأة الشريرة شر طردة وهكذا عاشوا سعداء.


© AOI 2003

الرجل الطيب والحلم المفزع

كان هناك رجل اسمه حسان وكان له امرأة وولدان سعيد وعلاء وكان دائماً يدعو الله أن يرزقه مالاً كثيراً ليبني به مسجداً و استجاب الله لدعائه ورزقه مالاً كثيراً وقال لزوجته: ما شاء الله هذا المال كثير؛ سأبني بهذا المال مسجداً كبيراً وسيذكرني الناس وسأعلق عليه لوحة كبيرة مكتوبا عليها "بني هذا المسجد على نفقة المحسن الكبير الحاج حسان"

وسيذكرني الناس ويقولون: يا الله!!! هذا أجمل مسجد في المدينة

وفي اليوم التالي ذهب الحاج حسان إلى المهندس وقال له أريدك أن تبني لي أكبر وأجمل مسجد في المدينة ولا تهمني التكاليف وتمر الأيام ويبني المهندس المسجد ويعلق عليه اللوحة وسعد الحاج حسان بالافتتاح وقضى يومه مبتهجا

وحدث في هذه الليلة أن رأى حسان في الحلم رجلاً

يكتب على اللوحة [بني هذا المسجد على نفقة المحسن الكبير الحاج حسان وشارك في البناء أبو علي]فقام مفزوعاً من نومه وقص الحلم على زوجته وأولاده .

ثم حلم به مرة ثانية فانزعج أكثر فقال له ابنه سعيد :

هناك رجل يسكن بجوار المسجد اسمه أبو علي؛ فذهبوا إليه وقص الرجل عليه الحلم

فقال له أبو علي: أنا رجل فقير وكنت أدعو الله دائماً أن يرزقني مالاً كبيراً لأبني به مسجداً وعندما رأيت العمال يعملون في الحر الشديد كنت أسقيهم الماء لا أطلب أجراً من أحد .

فقال له أبو محمد: بارك الله فيك يا رجل أنا بنيت المسجد ليذكرني الناس وأنت سقيت العمال ولا تطلب من أحد أجرا . من الغد سأمسح اسمي من اللوحة وأكتب اسمك. !!

الفطنة والذكاء

كان هناك خروف صغير يلعب في الغابة وبعد أن انتهى من اللعب أحس بالعطش الشديد فذهب إلى النهر لكي يشرب ولكنه لاحظ وجود الذئب الشرير فابتعد عنه وأخذ يشرب من ماء النهر وبينما هو يشرب أتى الذئب وكان جائعاً فسرَّ لوجود الحمل الصغير فأقبل عليه ليأكله ولكنه أراد أن يقنعه بأنه مخطئ وأنه له الحق في أكله فأقبل عليه صائحاً:

أيها الحمل الصغير لقد عكرت علي ماء شربي من أعطاك الحق في الشرب من نهري؟

فارتعدت فرائص الحمل الصغير ولكنه تماسك ورد في شجاعة مصطنعة :

يا سيدي إذا سمحت لي بالحديث فأنا لم أعكر ماء شربك

لأن الماء يأتي من جهتك إلى جهتي .

فاغتاظ الذئب من حجة الخروف المنطقية ولكنه أسرع قائلاً :

نعم ، ولكنك شتمتني منذ سنة ولابد أن أقتص منك .

فرد عليه الحمل في ذكاء :

يا سيدي إن عمري خمسة أشهر فكيف شتمتك منذ سنة إذن ؟

فازداد حنق الذئب ووجد أن الخروف الصغير غلبه في النقاش فقال له :

إذا لم تكن أنت فإنه أخوك الذي شتمني منذ سنة وهذا يعطيني الحق لآكلك الآن .

فقال الحمل في براءة :

ولكن ليس لدى أخوة أبداً فلماذا تأكلني ؟

فجن جنون الذئب ولكنه كان قد اقترب من الحمل في هذه اللحظة وقال له :

إنه يشبهك ولابد أنه أحد أقاربك

فأنتم تكرهونني أنتم ورعاتكم وكلابكم ولابد أن أنتقم منكم جميعاً .

وهمّ بالهجوم على الحمل ليفترسه ولكن كان الراعي يراقبه فانقض عليه وقتله وأراح الغنم من شره .

القمر الهديـة!!

بعد صلاة العشاء ذهب أحمد ودعاء إلى منزل جدهما كعادهما ليطمئنوا عليه – بعد أن انتهيا من امتحانات آخر العام ورحب بهم جدهم جداً.

عندما وصلوا وبعد أن سلم عليهم وقدم لهم الشاي قال أحمد: احك لنا يا جد حكاية من حكاياتك الجميلة وقالت دعاء: نعم يا جدي وياليتها تكون كبيرة فقال لهم حسنا سأحكي لكم: يروى أنه كان في قديم الزمان ملك عادل يحكم بالعدل ويحبه شعبه كما يحبهم ويرعاهم وكان لهذا الملك أميرة صغيرة. وقد اعتاد والدها أن يقدم لها هدية في عيد ميلادها وذات يوم في عيد ميلادها رآها تبكي فسألها عن السبب فقالت له: إنك لم تأتِ لي بهدية حتى اليوم فقال لها: ألا أعطيك

جوهرة من أثمن وأغلى الجواهر في عيد ميلادك، فردت في بكاء إنني لا أريد جوهرة ولكني أريدك أن تأتيني بهذا القمر فتعجب لسؤالها و نادى على رئيس الحرس وقال له طلب الصغيرة فرد عليه بأنه لا يستطيع أن يأتي به لا هو ولا أي أحد من حرسه.

فأمر باستدعاء كبير حرس القصر فحضر له وقال له الملك عن طلب الأميرة فقال له أيضاً إنه لا يستطيع أن ينفذ أمره. فأشارت وصيفة الأميرة على الملك باستدعاء كبير الحكماء لعله يجد حلاً لهذا الطلب الغريب فأمر باستدعائه على الفور، مَثل الحكيم أمام الملك فأخبره الملك بطلب الأميرة فقال الحكيم إنه يريد أن يقابل الأميرة فلما قابلها وقالت له طلبها قال لها حسناً سننفذ لك رغبتك ولكن عدما يأتي الليل ويظهر القمر اجمعي لي شعاعاً من القمر في صندوق حتى أتمكن من

جلب القمر لكي، وتركها لكي تفكر ولكنها قالت: لا أستطيع فعل هذا الطلب أبداً وعندئذ فرح الحكيم وأخبر الملك وفرح الملك أيضاً لأن الحكيم جعل ابنته تفكر بعقلها أولاً وهكذا يا أولاد انتهت الحكاية، فقال أحمد: إنها حكاية جميلة جداً يا جدي وأتمنى أن تحكي لنا مثلها كل يوم وقالت دعاء:نعم يا جدي هلا تأتي إلى منزلنا وتحكي لنا مثلها فقال الجد: حسناً موعدنا في الغد إن شاء الله.

الوزير المخدوع

في ليلة من الليالي الدافئة أصاب الأرق أحد الأمراء الكبار فغادر فراشه مكتئبا حزينا مرهقا لقلة النوم ، ونزل إلى أسفل وجلس في حديقة القصر ، وأمر باستدعاء وزيرين من وزرائه المقربين .

فلما جاء الوزيران ، صافحهما وتودد إليهما ، وقال لهما: ليحدثني كل منكما عن أغرب المواقف التي تعرض لها في أثناء عمله أو في بلده .

قال الأول: منذ فترة من الزمن كان في مدينتنا ثلاثة رجال يشهدون الزور ويصطنعون التقوى وقد كنت كثيراً ما أشك في أمورهم ، إلا أنهم أمام الناس لا يكفون عن الصلاة والصيام والقيام وقد عينت عليهم جاسوسا استمر يراقبهم

عدة أسابيع .

وذات يوم جاءني في إحدى الليالي يخبرني بوجود الرجال الثلاثة في أحد أماكن الفساد يشربون الخمر ويلعبون القمار

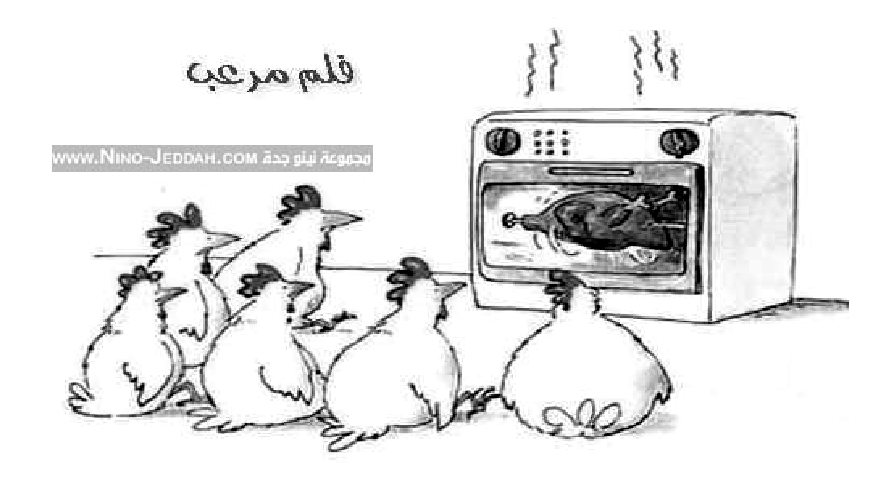
فقمت على الفور وارتديت ملابسي وذهبت إلي هذا البيت وعندما قابلني جاسوسي الذي كنت أثق به في ذلك البيت المشبوه مع هؤلاء الثلاثة ، وكان الجاسوس يرتعش من الخوف وقبل أن أكلمه أخرج كيسا به سبعمائة دينار وقال لي أمام الثلاثة : استر علينا في الدينا ليستر الله عليك في الآخرة فداخلني الطمع ، وأخذت الكيس وعدت إلى بيتي وفي الصباح فوجئت بالقاضي يستدعيني فذهبت وعندما وقفت أمام القاضي سألني: هل أخذت من هذا الرجل سبعمائة دينار ولم تردها إليه ؟ فلم أجد إجابة غير : " نعم " خاصة بعد شهادة هؤلاء الرجال الثلاثة ضدي فقمت برد هذه النقود . !!

وجاء دور الوزير الثاني فقال: قبل أن أتولى منصبي كان عليَّ دَيْن بأربعمائة دينار لرجل من جيراني ، فقمت ببيع كل شئ أملكه إلا أن قيمة الأشياء المبيعة كانت مائتي دينار فقط وقد كنت محبوباً من أهل المدينة.

وفي إحدى الليالي سمعت طرقات عنيفة على باب منزلي ففتح الخادم فوجد أربعة رجال ملثمين وفي أيديهم سيوف فذعر الخادم وجاءني مسرعاً ، وأخبرني ، فخرجت فقال لي أحدهم : لقد علمنا بدينك فقررنا مساعدتك ووضع أمامي صندوقا مليئا بالذهب والفضة والماس ، ولما سألتهم عن عملهم الذي استطاعوا جمع هذه النقود منه أخبروني أنهم لصوص ولظروف حاجتي قبلت النقود لأسدد ديني ،ولم أستطع تركهم هكذا وأعطيتهم المائتي دينار التي كانت عندي ،وعندما ذهبت صباح اليوم التالي لبيع المجوهرات التي تركوها لي ، فوجئت

أنها مقلدة ولا تساوي دينارا واحدا .

فندبت حظي وتعلمت درساً لن أنساه وهو أن المال الحرام لا يدوم ، وعندئذ وجد الوزيران النوم يتسلل إلى عيني الأمير فقاما وذهبا.


فلم مرعب
WWW.NINO-JEDDAH.COM مجموعة نينو جدة

جزاء السخرية !!

عادل تلميذ في الصف السادس الابتدائي ، وهو تلميذ ذكي ومؤدب وعلى خلق ، ولكنه أصيب وهو في سن صغيرة بمرض خطير أجبره على الجلوس على كرسي متحرك – وكان زملاء عادل في المدرسة يحبونه جميعا ، إلا واحدا منهم اسمه هشام ، كان يسخر منه كثيراً لأنه لا يستطيع الجري واللعب مثلهم ، وكثيراً ما كان يحرجه أمام زملائه .

وفي كل مرة يتعرض هشام لعادل بالسخرية ، كان عادل يغادر فناء المدرسة ويذهب ليجلس وحيداً ويبكي بكاء شديداً، وذات يوم قرر مكتب التربية الاجتماعية بالمدرسة تنظيم رحلة إلى حديقة الحيوانات وتدافع التلاميذ إلى مكتب الأستاذ " على" الأخصائي الاجتماعي لتسجيل اشتراكهم الرحلة .

وعند تسجيل الأسماء اكتشف التلاميذ أن عادل لم يشترك

معهم ، فلما سألوه ، رفض تفسير عدم مشاركته فألحوا عليه كثيرا ، وجادلوه كثرا ، حتى صارحهم بأنه يشعر بالعجز عن مشاركتهم لأن الرحلة من طبيعتها التحرك السريع واللعب وهو مقعد ، ويخشى من سخرية هشام التي تجرح شعوره فأصر زملاء عادل على أن يشترك معهم لأنهم يحبونه .

وأخيراً قرر عادل الاشتراك في هذه الرحلة ، وفي صباح يوم الرحلة تجمع التلاميذ أمام المدرسة في انتظار الحافلة لتنطلق بهم وعندما اكتمل عددهم وتأكد منهم الأستاذ "علي" من وجودهم جميعا ، استقلوا الحافلة وانطلقوا فرحين وعندما وصلوا إلى حديقة الحيوان وأحضروا أمتعتهم، قال هشام لعادل مستهزئا به ساخرا من عاهته : هيا... ألن تأتي معنا لتلعب كرة القدم؟ فثار عادل في نفسه ولكنه لم يجبه. وعندئذٍ أخذ الأطفال يضحكون من كلام هشام ودخلوا الحديقة وذهب الأولاد للعب وذهب بعضهم لبيت

الزواحف وذهب آخرون لرؤية القرود وغيرها من الحيوانات والطيور بينما بقي عادل بجوار الأستاذ "علي" المشرف على الرحلة، وكان عادل قد أحضر معه بعض الكتب وقصص الأطفال لقرائتها، وعند الظهيرة نادى الأستاذ "علي" على الأولاد ليأخذ كل منهم طعام غذائه وبعد أن أكلوا قرر الأستاذ "علي" عمل مسابقة للجري في الحديقة فتقدم الأطفال للاشتراك ، وهنا قال هشام مخاطباً عادل مستهزئا به ساخرا من عاهته : " هيا يا عادل تقدم للاشتراك فأنت الذي ستفوز علينا في هذه المسابقة !!! " وضحك هشام وحده هذه المرة ، ومظر إليه الأطفال الآخرون غاضبين .

ولكن عادل بدا كأنه لم يسمع شيئاً ولكنه بداخله كان يريد أن ينتقم من هشام. وبدأت المسابقة ، واشتد الجري وتقدم هشام على أقرانه ولكن قبل خط النهاية تعثرت قدمه

فوقع على الأرض وأخذ يصرخ من شدة الألم وتجمع حوله الأطفال والأستاذ " علي" ونقلوه إلى وحدة الإسعاف الموجودة بالحديقة، فقرر الطبيب وضع " الجبس " لهشام لأن قدمه قد كسرت ، وأنه لا بد أن يلازم الفراش لمدة ثلاثة أسابيع، وفي اليوم التالي ذهب عادل وبعض الأصدقاء إلى هشام ليطمئنوا عليه وفي البداية لم يصدق هشام نفسه وأُحرج جداً من عادل وقال له: أرأيت يا صديقي لقد جازاني الله شر جزاء على سخريتي منك فربت عادل على كتفه وقال لا عليك يا صديقي فقد سامحتك لأن سوف نبقى أصدقاء. ولكن تذكر دائما قول الله تعالى في سورة الحجرات

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ .... " .



جزاء المعروف

سامح تلميذ في المرحلة الابتدائية وهو متفوق في دروسه وينال أعلى الدرجات ويحبه والديه وهو يسككن في قرية صغيرة وذات وبينما سامح عائد من المدرسة وجد رجلا عجوزاً جالس على جانب الطريق ورأي بعض الألاد يريدون أن يؤذوا ذلك الرجل فشاجر معهم وضربهم وضربوه وبعد ذلك ساعد ذلك الرجل على الذهاب إلى المسجد فشكر الرجل العجوز الولد . ودعا له أن يوقفه الله في دراسته وعندما عاد سامح إلى المترل وأخبر والده بما حدث فوح منه والده جداً ولكن غضب منه لأنه تشاجر مع هؤلاء الأولاد السيئين وفي اليوم التالي خرج سامح للذهاب إلى المدرسة كعادته ولكنه وجد في الشارع رجلا عجوزاً أعمى فأعطاه من مصروفة ودعا

له الرجل الأعمي وشكره وعندما علم والد سامح بذلك سر من فعله وأعطاه ضعف النقود التي كانت معه وبعد أن عاد سامح من المدرسة وذاكر دروسه خرج يتتزه عند النهر بعد حلاة العصر فإذا بسمكة صغيرة فذفت من النهر تحاول العودة ولا تستطيع فحملها سامح ووضعها في النهر وبينما يضعها في النهر وقعت منه قطعة نقود معدنية في النهر وشكرت السمكة سامح على ما فعله معها ووعده بأن ترد له الجميل في اقرب فرصة وبعد ذلك حبس سامح تحت ظل شجرة كبيرة يقرأ في كتاب وبعد أن هم بالرحيل وضع يده في جيبة فلم يجد قطعة النقود وحزن جداً وجلس يبكي عند النهر

وبعد فترة صغيرة سكت وهم بالرحيل

وبينما هو يمشى نادت عليه السمكة وقالت له لماذا تحزن يا صديقي فأخبرها بالقطعة المعدنية

فقالت له:– انتظر هنا سأعود إليك بعد قليل وفق سامح ينتظر وينتظر ولكن السمكة لم تأت وعندما مشى نادت عليه السمكة: وقالت له: أهذه هي قطعتك المعدنية قال لها: نعم وفرح جداً وعاد مسروراً إلى المنزل وعندما أخبر والده بذلك بذلك وأنه كيف أنقذ السمكة وأعادها إلى النهر وعادت إلى الحياة بعد ما كانت ستموت فرح به والد وقال له : إن جزاء المعروف لا يضيع أبداً.

ثمن الخيانة

كان أيمن طفلا يتيماً يعيش في أحد البيوت القديمة ، وهو يحمل للناس البضائع مقابل مبلغ صغير من المال يتعيش به وذات يوم خرج أيمن إلى السوق ليعمل كعادته ، فقابله رجل طلب منه أن يحمل له أمتعته ، وسارا معا يتحدثان حتى وصلا إلى مترل الرجل ، وكان هذا الرجل كريما سخيا فأعطى أيمن مبلغاً كبيرا ،ً فذهب به أيمن إلى أحد المطاعم واشترى طعاماً وذهب إلى مكان مهجور اعتاد أن يستريح بجواره في القيلولة وهذا المكان هو بقايا حائط قديم بجواره شجرة تظلله، وخلفه بئر قديم كان الناس يسموها " البئر المسحورة " .

وكان الأطفال لا يجرؤون على الاقتراب من ذلك المكان ويعتقدون أنه تخرج منه أصوات كثيرة مرعبة ، وكان أيمن

يفضل الجلوس في هذا المكان بعيداً عن ضوضاء الأطفال وفضولهم .

أخذ أيمن طعامه وجلس يأكل وفجأة سقطت بقية طعامه في البئر فأخذ يبكي بكاء حاراً ويندب حظه ، وفجأة ظهر له من البئر مارد كبير فخاف أيمن جداً ، ولكن المارد طمأنه قائلاً: لا تخف أيها الطفل فأنا هنا لمساعدتك في أي شيئ تطلبه فاطلب ما تشاء. كان أيمن خائفاً جداً ولكن المارد أعطى له إناء متوسط الحجم ، وقال له عندما تريد طعاما ، دق بأصابعك على هذا الإناء ثلاث دقات ثم ارفع الغطاء فستجد الطعام فيه. !

استغرب أيمن كثيرا ولكنه أخذ الإناء وذهب بعيداً ودق عليه بأصابعه ثلاث دقات وفتح الغطاء فشاهد الإناء ممتلئا بالأرز واللحم فأكل وفرح كثيرا بهذا الإناء ، وسرعان

ما عاد إلى بيته واستدعى أصحابه من الأطفال وأطعمهم مثله وأصبح يأخذ إناءه معه حيثما سار ليتناول طعامه وقتما يشاء .

وذات يوم ذهب أيمن إلى أحد المحال التجارية ليشتري ملابس جديدة فأعطى الإناء للرجل الذي تُحفظ عتده الأمانات على الباب ، ودخل هو ليشتري ملابسه ، وقبل أن يدخل قال للرجل خذ هذا الإناء أمانة ولا تدق عليه .

ولكن الرجل دق على الإناء وفتحه فوجد طعاماً شهياً وعلى الفور أخذ الإناء لنفسه ولما جاء أيمن أعطاه الرجل إناء مماثلا ، وخرج أيمن بعد أن أخذ الإناء المزيف ، فلما حان وقت طعامه ، دق على الإناء ، ولكن لم يخرج منه طعام ، فذهب إلى البئر ، ومكث هناك ينادي حتى قابله المارد فقص عليه القصة فأعطاه المارد إبريقا ، وقال له عندما تريد زيتا قل: اخرج يا زيت من الإبريق ، فيخرج الزيت وتأخذه وتبيعه في

السوق ، وتشتري بثمنه ما تريد .

وعاد أيمن وحافظ على الإبريق ، يستخرج منه الزيت فيبيعه ويشترى طعامه وحاجاته وحدث أن ذهب مرة أخرى إلى نفس المحل وحدث ما حدث في المرة السابقة ، فقد أخذ الرجل منه الإبريق أيضاً وأعطاه إبريقا مزيفا ، ومرة أخرى عاد أيمن يبكي بجوار البئر حتى ظهر له المارد ، فأعطاه هذه المرة عصا غليظة وقال له اذهب للرجل وقل له :لا تقل للعصا لا تقرعيني يا عصا ، فذهب أيمن إلى المحل وفعل ما قاله له المارد وأعطى العصا للرجل فقال الرجل للعصا : لا تقرعيني يا عصا،وعلى الفور انهالت عليه العصا ضرباً مبرحاً وأخذ يصرخ حتى تجمع الناس حوله وأخبرهم بالحقيقة ، وعاد إلى منزله والعصا تتبعه وتضربه بشدة حتى أعاد لأيمن الإبريق والإناء فسكتت العصا .

وهكذا استرد أيمن أشياءه وكان يقول للعصا والإبريق كل يوم كما علمه المارد فيأكل ويطعم جميع الفقراء من أطفال القرية وعم الخير وعاشت البلدة في سلام ووئام.

عودة الحق

كانت الأميرة أحلام تعيش مع والدها السلطان بعد وفاة والدتها الملكة ، وكان السلطان يحب ابنته الأميرة لجمالها ورجاحة عقلها وأرائها الصائبة ، وبعد مرور سنتين من وفاة الملكة تزوج السلطان من فتاة جميلة هي ابنة كبير وزرائه وكان هذا الوزير شريرا ماكرا شديد الحيلة .

وكان هذا الوزير الشرير يغار من حب السلطان الشديد لابنته الأميرة ، وكثيرا ما كان يخاف على منصبه لأن الأميرة كانت تشير على أبيها السلطان ، وتجلس معه ومع كبار رجال الدولة ، وأحيانا كانت تتدخل بإبداء الرأي في جميع الأمور

وخاف الوزير من أن تسلبه الأميرة منصبه ، فكان يريد قتلها لكنه كان يخاف عاقبة هذه الجريمة لو ارتكبها، فالسلطان

سيقتله بلا شك ، لذلك أخذ يدبر المكايد هو وابنته التي تزوجها السلطان ، واهتدى الوزير إلى فكرة خبيثة تداول فيها مع صديقه الأثير كبير أطباء السلطنة ، واتفقا على تنفيذها للتخلص من الأميرة الشابة نهائيا ، وانتهز كبير الأطباء الفرصة حين كان يشرف على صحة الأميرة ، فكان كبير الأطباء يقدم للأميرة كل يوم ثمار شجرة البرتقال بعد أن يحقن الثمار بمادة معينة من صنعه .

وبمرور الوقت أحست الأميرة أن أذنيها تكبران شيئا فشيئا ، وبعد مرور أسبوعين من تنفيذ الخطة الخبيثة أصبح طول أذنيها حوالي ١٥ سنتيمترا ، وكان كبير الأطباء يقابل الوزير كل يوم ليطلعه على التفاصيل ، وبعد مرور ثلاثة أسابيع أصبحت أذنا الأميرة تتدليان على رقبتها .

كان الوزير فرحا جدا لأنه شوه منظر الأميرة لم تعد تخرج

من حجرها، بل كانت دائمة الحزن والبكاء ، وكان السلطان حزينا جدا ، ولم يكن يدخر وسعا في مواساها ومؤانستها في وحدها ، وذات مرة صارحت الأميرة والدها السلطان بأها تشك في كبير الأطباء ، فغضب السلطان وسجنه أسبوعين فتوقف نمو أذني الأميرة لكنها ظلت حزينة .

وبعد أيام طوال توفي السلطان لشدة حزنه على الأميرة فقفز الوزير الشرير إلى العرش ، وتسلم الحكم وأخرج كبير الأطباء من السجن ، وجعله وزيراً له ، وكان للأميرة ابن عم لها هو أمير مملكة مجاورة ، ولما علم بموت السلطان جاء ليسأل عن ابنة عمه الأميرة ويواسيها ، لكن الوزير الذي صار هو السلطان قبض عليه وألقاه في السجن ، فلما طال غياب الأمير الضيف عن بلده ، جاءت جيوشه تبحث عنه وعلمت بما جرى له ، وحاربت جيوش السلطان المزيف وانتصرت عليه

وحررت أميرها، وتولى هذا الأمير مكان عمه السلطان ، ثم جاء الأمير بكبير الأطباء ليعالج الأميرة أحلام لكنه لم يستطع فحبسه هو والوزير الخائن في السجن ، وبعث إلى بلاد بعيدة وجاء بالأطباء من كل الأنحاء ليعالجوا الأميرة حتى شفيت الأميرة وعاد إليها جمالها وتزوجت من ابن عمها الذي أصبح حاكما على المملكتين.


www.66n.com

عصفور الجنة والدجاجة

في أحد الأيام معتدلة الحرارة،لطيفة الجو ، مشرقة الشمس فوجئت إحدى الدجاجات التي تعيش على سطح منزل العم منصور ، في حظيرتها بشيئ غريب لم تعهده من قبل ، فقد فوجئت بطائر صغير جميل ، يحط على ركن الحظيرة التي تسكن فيها ، وكان ريش هذا الطائر يضم ألوانا جميلة ، فنظرت إليه الدجاجة باستغراب ، فوجدته ينظر إليها لا يفصله عنها سوى السلك الذي وضعه أصحاب الحظيرة لحماية الدجاج من الحيوانات المفترسة .

نظرت الدجاجة إلى هذا الطائر وقالت له: ما اسمك ومن أين أتيث؟

فرد الطائر قائلا: إن اسمى عصفور الجنة وأنا من الطيور

المهاجرة وأنا أعرفك جيدا فأنت الدجاجة المترلية المستأنسة وأرى دجاجاً مثلك في معظم أنحاء العالم ، ونحن جنس الطيور المهاجرة نحسدكم كثيرا فأنتم لا تبذلون الجهد في توفير الطعام والماء فتواجدكم مع الإنسان يضمن لكم الغذاء من الحبوب وبقايا طعام الإنسان والماء النظيف فنظرت إليه الدجاجة من وراء القفص الذي تعيش فيه وقالت له: نعم نحن كذلك فوجودنا بجانب الإنسان يضمن لنا حياة كريمة ومأوى آمنا، أما أنتم فدائما معرضون للأخطار من الرياح والأعاصير والشمس الحارقة والطيور الجارحة وغيرها.

غضب العصفور المهذب من هذه الدجاجة المغرورة القاسية، التي هاجمته بهذه الطريقة وقد كان لطيفا جدا معها،فقال لها نعم نحن كذلك أيتها الدجاجة ولكننا نعيش حياة الحرية والانطلاق ، أما أنتِ... فكما ترين حبيسة هذا القفص

!! وبما تأتي ربة المترل في أي وقت لتأخذك وتذبحك ليأكل أبناءها لحمك ، كما أنها تأخذ منك البيض أولا بأول ، ولا تسمح لك أن ترقدي عليه ليخرج لك أبناء جدد .

أما أنا فأسافر مع عائلتي آلاف الكيلو مترات فوق البحار والجبال والسهول الخضراء لأشاهد العالم كله ونحن نطير بسرعة قد تصل إلى ١٢٠ كيلو مترا في الساعة ، على ارتفاعات عالية تمكننا من رؤية السحاب والمدن ، وتجعلنا بعيدا عن الإنسان وطمعه وجشعه .

وبنو الإنسان لا يطمعون في لحومنا أو بيضنا ، فهم يراقبون طريقة حياتنا عن بعد ، وليس لهم أي مطمع فينا.

حزنت الدجاجة كثيرا من هذا الكلام وعرفت أنها كانت مخطئة لأنها قالت هذا الكلام للطائر المهذب فدفعته لأن يهاجمها بهذه الطريقة ويذكرها بحياة الذل التي تعيش فيها فاعتذرت له

الدجاجة ، وقالت له: أرجو أن تقبل اعتذاري ولم أقصد أن أسئ إليك وأتمنى أن أعيش معكم حياة الحرية ولكن الأمر ليس بيدى.

فقبل العصفور الصغير اعتذارها وقال لها : لا عليكِ أيتها الدجاجة المسكينة ولكن يجب أن تعلمي أن الله سبحانه وتعالى قد خلق كلا منا لأداء وظيفة محددة في هذه الحياة وعليه أن يؤديها كما كلفه بها ربنا سبحانه وتعالى ،

فحياة السفر والهجرة علمنني الكثير بالرغم من صغر سنى والآن سوف أذهب لأن موعد رحلتنا قد حان

كما أني ألمح أحدا من أهل المنزل قادما نحونا ، فسوف أذهب ، وربما أزورك مرة أخرى في المستقبل.



المواجهة الشجاعة

انتهت الدراسة وبدأت الأجازة الصيفية ، واحتفالا بالنجاح في المدرسة قرر الأصدقاء الثلاثة : فتحي وسلمان وشافع القيام بنشاط ترفيهي ، واختاروا الذهاب إلى إحدى القرى المجاورة القريبة من مدينتهم ، في نزهة صيفية ، بعد أن عانوا من الضجيج والضوضاء في المدينة وبعد عام دراسي طويل .

وفي أحد أيام الصيف الجميلة ذهبوا إلى القرية ، وكان الطقس جميلاً فراح الأصدقاء الثلاثة يتجولون في الحقول والمزارع وتجولوا حتى وصلوا إلى النهر وجلسوا تحت ظل شجرة .

قال شافع: ما أجمل القرية بما فيها من هدوء وراحة

ومزارع جميلة. فقال فتحي : نعم يا شافع كما أنها ليس بها ضجيج السيارات وصياح الأطفال والمقاهي والبائعة الجائلين.

وبينما هما يتحدثان صرخ سلمان فجأة صرخة عالية تردد صداها قويا فلما سأله أصدقاؤه أخبرهم أنه رأى تمساحاً يأتي من بعيد فنظر الأصدقاء فرأوه بالفعل وذعروا وأخذوا يجرون مستنجدين بأهل القرية ، فتقدم كثير من الفلاحين وشباب القرية وأخذوا يترلون في النهر ضاربين التمساح الكبير بحرابهم وأدواتهم الحادة حتى قتلوه.

وفي المساء تجمع الأصدقاء في مترل عم سلمان وانضم إليهم صديق جديد كانوا قد تعرفوا به عند مجيئهم وكان يدعى عاصم، واجتمعوا في حديقة المترل وأخذوا يتحدثون ، قال فتحي : هل سمعت يا عاصم بالحادث الذي تعرضت له القرية اليوم؟

فرد عاصم : نعم يا فتحي ، ولكن التماسيح كانت قد تركت النهر منذ زمن ، فما الذي عاد بها اليوم؟ على العموم إن خوفكم اليوم من التماسيح لا يعادل خوف القرية كلها من الساحر الشرير الذي يوجد عند أطراف القرية بجوار الغابة.

فقال سلمان: إنني أريد رؤية هذا الساحر الذي تتكلم عنه، فقد يكون لصاً ويجبر الناس على الخوف ليخفي مسروقاته بأمان.

فقال شافع: نعم يا عاصم إننا نريد الذهاب إلى الساحر.

فقال هاشم: حسنا ، اذهبوا كما تشاؤون، إنه يسكن في كوخ مظلم كبير عند أطراف القرية ولكنني لن أذهب معكم.

وأخذ الأصدقاء يلحون عليه فوافق في النهاية. وفي عصر اليوم التالي اجتمع الأصدقاء وبدأوا رحلتهم المجهولة، وانطلقوا سائرين حتى تجاوزوا القرية واقتربوا من الكوخ. فقال عاصم

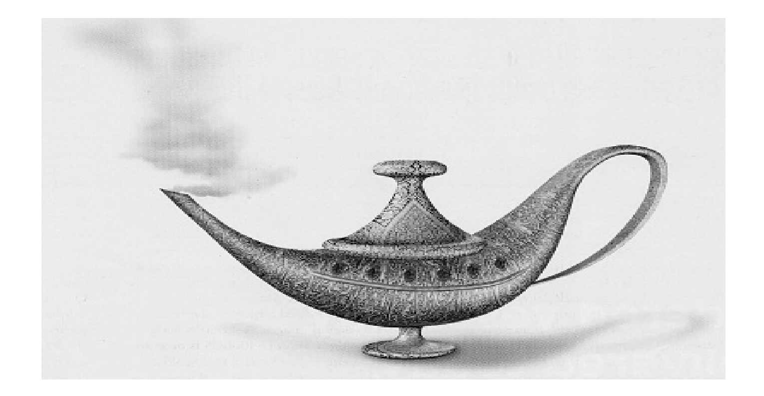
في ذعر: هذا هو كوخ الساحر الشرير.

قال فتحي : لماذا تخافون منه هكذا، فربما يكون أستاذاً كبيراً أو عالماً أتى ليستمتع بهذا الهدوء وهذا الجو النقي.

واقتربوا من إحدى النوافذ في حذر شديد، وأخذوا ينظرون فرأوا منظراً جميلاً، فقال سلمان: ربما يكون ظنك صحيحاً يا فتحي ألا ترى هذه الأنابيب والأدوات والمواد، إنه يبدو كمعمل كيمياء كبير.

وتقدم شافع ببطء وخوف شديد وطرق الباب وكان يتملكه الخوف الشديد، فطرق مرتين وفي المرة الثالثة فتح له الرجل.وكان قلب الأصدقاء يرتعش خوفاً. فقال سلمان: هل أنت ساحر شرير كما يقول أهل القرية أم أنت رجل طيب؟ فقال : يا بني إنني كنت خبيرا كبيرا بمركز البحوث أعمل ليل نهار في أحد المعامل حتى تقدمت بي السن ، وماتت زوجتي

وسافر أولادي إلى بلاد بعيدة يعملون بها وبقيت وحيدا فجئت أطلب الهدوء في الريف، ولكن أهل القرية ابتعدوا عني وظنوني ساحرا شريرا بسبب هذه الأدوات والأجهزة التي لا أستغني عنها ، ولكن شجاعتكم أنتم أيها الأبطال الصغار ستساعد في كشف حقيقتي للناس ، وأخذ يحدث الأصدقاء عن ذكرياته وأخذ يتحدث مع أهل القرية، وعاش عدة سنوات حتى توفي فحزن كل أهل القرية وحزن عليه أيضاً هؤلاء الأصدقاء لأنهم كانوا قد تعودوا أن يأتوا لزيارته كل عام.



مهند والمصباح الجديد

مهند ولد ذكى ونشيط يأتي من المدرسة فيستريح ويصلي ثم يذاكر دروسه وبعد صلاة المغرب يجلس إلى جوار جدته تحكى له أجمل الحكايات وكانت الأم مشغولة فى آداء أعمال المنزل وتنظيف الأثاث . صلى مهند المغرب وجلس إلى جانب جدته كعادته . .

الجدة : اليوم يا مهند سأقص عليك قصة جميلة مشوقة كلها خيال وأحلام عن علاء الدين ومصباحه العجيب .

أخذت الجدة تحكى حكاية علاء الدين والمصباح السحري الذي خرج منه مارد جبار وحقق لعلاء الدين كل الأحلام وطار به إلى أبعد الأماكن ليرى الناس الذين يتمنى رؤيتهم وذهب خيال مهند بعيداً حيث والده المسافر . وتمنى لو أنه

مثل علاء الدين بطل القصة الذي وجد المصباح وذهب به إلى أبعد الأماكن ليذهب إلى والده .

وكانت الأم قد فرغت من ترتيب الأثاث وجاءت لتشارك مهند الاستماع إلى قصص جدته ، ولكنها فجأة لا حظت شرود مهند فسألته مترعجة :

الأم : ماذا بك يا مهند لماذا تذهب بفكرك بعيداً ؟

– أفكر أين أجد المصباح السحري الذي تركه علاء الدين بطل القصة . ضحكت الأم متسائلة : ولماذا تريد هذا المصباح السحرى يا مهند ؟ .

– : حتى أطلب منه أن أسافر به وأرى والدى لقد اشتقت اليه جداً .

قالت الأم : هل تريد أن ترى والدك يامهند ؟ تعال معى

ذهبت الأم إلى حجرة المكتب وأضاءت المصباح

الكهربائى ثم كشفت جهاز الحاسب الآلي ، وشغلته بسرعة .

الأم : هذا هو المصباح السحرى يا مهند !!

مهند: إنه الحاسوب ياماما وليس المصباح السحرى .

الأم : ألا تريد رؤية والدك ؟ بهذا الجهاز تستطيع رؤيته الآن .

مهند: كيف ذلك يا أمى ؟

الأم : أصبحت شبكة الأتصالات الأنترنت اليوم وسيلة اتصال سريع تربط العالم كله فعن طريق البريد الكترونى يمكن للشخص أن يرى ويسمع من يريد فى أى وقت .

مهند : كل الأشخاص يا أمى ؟

الأم : بشرط ان يكون الشخص الآخر لديه جهاز وله بريد ألكترونى .

مهند: إنه يعمل مثل التليفزيون ولكن كيف أرى والدى ؟

الأم : بهذا الجزء الصغير فوق الجهاز (آلة التصوير) تستطيع رؤية والدك

مهند: فلنتصل بأبى حالاً .

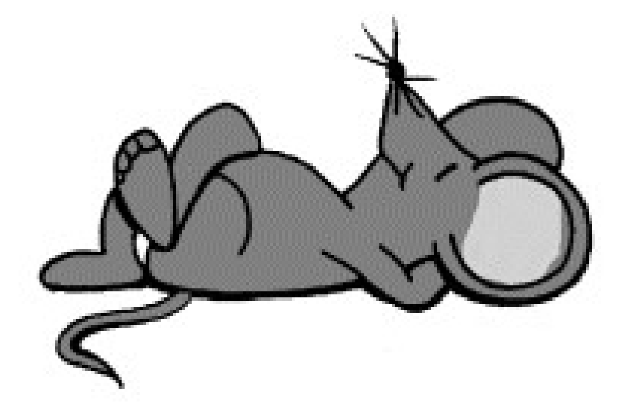
فتحت الأم الجهاز واتصلت بالشبكة ثم كتبت البريد الألكتروتى للأب وفجأة ظهرت صورة الأب على شاشة الكمبيوتر .

مهند: أبى . أبى .

الأب : السلام عليكم . كيف حالك يا مهند ؟ .

مهند: أنا أتحدث معك ياوالدى من الجهاز السحري الجديد (الحاسوب) مثل علاء الدين الذى كان يملك المصباح السحرى .

الأب : نعم يا مهند لقد تحقق الكثير من خيال الإنسان فى هذا الجهاز وحطم به حاجز الزمان والمكان فسبحان الله "علم الإنسان ما لم يعلم" .



الفأر الذكي

التف الأولاد حول أبيهم وأمهم في المساء ليتسامروا ويتحدثوا.

قال أحمد لوالده في أدب:- إني أريد يا أبي أن تصنع لي مكتبة صغيرة في حجرتي حتى أضع بها كل الكتب والقصص التي أقرأها.

فقال الوالد: إن المكتبة يا أبنائي هي دار الحكمة وبحر المعرفة الذي كلما قرأ الفرد منه ، ازدادت ثقافته ومعرفته بشتى أمور الحياة فيجب عليكم يا أبنائي أن تقرأوا في المكتبة حتى تزدادوا ثقافة.

فقالت سوسن: بهذه المناسبة سأقص عليكم قصة طريفة قرأتها في مكتبة المدرسة اليوم :

جلست القطة الأم مع ابنتها القطة الصغيرة بعد فترة من اللعب وقالت القطة الأم: سأعلمك اليوم يا أبنتي كيف تصطادين فأراً لعشائك .

سرت القطة الصغيرة بهذه الفكرة وارتاحت لها جداً وقالت لوالدهما: شكراً يا أمي فأنا مشتاقة لاصطياد فأر بنفسي أتعشى به دون الاعتماد على أحد.

قالت الأم:– حسنا يا ابنتي ... عليك أن تقفي بجوار ذلك الجدار ، خلف الباب بجوار جحر الفأر ، فإذا ما سمعت وقع أقدام صغيرة جداً لا تكاد تسمعينها لضعفها فعلمي أن ذلك الصوت الضعيف هو صوت أقدام الفأر.

فعليك فور سماعك هذا الصوت أن تنقضي عليه بمخاليك القوية . ولاتدعيه يهرب منك وتأكليه هنيئا مرئياً.

في أثناء هذا الحوار بين القطتين ، كان الفأر الجائع

الصغير نائماً في جحره من شدة الجوع .

وعندما سمع ذلك ضحك من حيلة القطة ولبس حذاءين كبيرين وأخذ يضرب بهما الأرض في قوة ونشاط وهمة وعندما سمعت القطة الصغيرة هذا الصوت أسرعت إلى أمها وقالت لها:- أتسمعين يا أمي ؟ إنه صوت الفأر

قالت الأم : لا يا ابنتي إن الفأر لا يضرب الأرض هكذا بقدميه . إنه صوت الطفل الصغير

وأثناء ذلك كان الفأر قد اتجه إلى المطبخ وأكل ما لذ وطاب من الطعام ولما شبع انطلق إلى جحره مرة أخرى .

وعندما سمعت ذلك القطة الصغيرة أسرعت إلى أمها تخبرها بذلك الصوت

لكن أمها قالت لها:-

إنه ليس صوت الفأر ، من الأفضل لك أن تنسي أكل لحم

الفأر ، وتتعشي بكوب من الحليب ،

وتناولت القطة الصغيرة كوب اللبن.

وأثناء ذلك كان الفأر يضحك داخل جحره على حيلته الذكية،

وعندما انتهت سوسن من القصة ضحك الجميع وقالت الأم: لو أن القطة الأم كانت ذهبت إلى مصدر الصوت لكانت رأت الفأر لكنها لم تذهب .